تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي (تعليم العلوم أنموذجا)

إعداد

أ.د/ عصام محمد عبد القادر
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بنين-جامعة الأزهر بالقاهرة

أ د/ مها محمد أحمد عبد القادر
أستاذ أصول التربية
كلية التربية للبنات بالقاهرة - جامعة الأزهر

د/ شادي محمد الدسوقي الفار
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي (تعليم العلوم أنموذجا)

[1]عصام محمد عبد القادر، [2]مها محمد أحمد عبد القادر، [3]شادي محمد الدسوقي الفار
[3،1] قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة.
[2] كلية التربية للبنات بالقاهرة - جامعة الأزهر
[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Dresam100@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدف البحث بناء تصور مقترح قائم على متطلبات سوق العمل الدولي قد يسهم في تعزيز تعليم العلوم الطبيعية لدى المتعلمين مشفوعاً بآليات تنفيذية انبثقت من الإطار الفكري ورؤية البحث ونتائجه الميدانية، ومن ثم استخدم المنهج الوصفي لدراسة متغيرات البحث النظرية؛ بهدف الكشف عن درجة التوافر والأهمية والارتباط القائم بينهما والخاص بمحاور تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية، وتمثلت عينة البحث في (٣٠٥) من خبراء تعليم العلوم الطبيعية، وذلك من خلال أداة البحث وهي الاستبانة، والتي اقتصرت محاورها على (الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية - مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها - تدويل بحوث الفعل - تنمية المهارات الريادية)، وذلك بغرض التوصل إلى رؤية مستقبلية لتدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية من خلال التصور المقترح، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه قد سجلت استجابات العينة المستهدفة في مجملها وزنًا نسبيًا عند مستوى ضعيف، كما أكدت العينة على أهمية المتطلبات، وهو ما يستلزم تفعيلها والعمل بها بصورة إجرائية، ومن ثم فقد تمت صياغة التصور المقترح وفق آليات مفعلة لكل محور من محاور التدويل سالفة الذكر، وعليه فقد أوصى البحث بضرورة المراجعة الكلية لمناهج العلوم الطبيعية ووضع استراتيجية طموحة لتطويرها وفق مقتضيات سوق العمل الدولي.

الكلمات المفتاحية: تدويل التعليم - التعليم الريادي - متطلبات - سوق العمل الدولي - تعليم العلوم.

Internationalizing Al-Azhar's Pioneering Education in Light of the Requirements of the International Labor Market: Science Education as a Model

[1]Essam Mohammad Abdul-Qader, [2]Maha Mohammad Ahmad Abdul-Qader, [3]Shady Mohamed El-Desouky El-Far.

[1,3]Curriculum and Instruction Department Faculty of Education for Boys in Cairo - Al-Azhar University.

[2]Fundamentals of Education Faculty of Education for Girls in Cairo - Al-Azhar University.

`Corresponding author E-mail: Dresam100@azhar.edu.eg

Abstract:

This research aimed to develop a suggested proposal based on the requirements of the international labor market which may contribute to enhancing the education of natural sciences among learners, accompanied by executive mechanisms that emerged from the intellectual framework and the research vision and its field results. The research used the descriptive approach to investigate the theoretical research variables with the aim of revealing the degree of availability, importance, and the existing link between them and the dimensions of internationalization of Al-Azhar's pioneering education in light of the requirements of the international labor market from the viewpoint of experts in natural sciences education. The research Instruments included a questionnaire tackling the first points (the international movement of natural science mentors and teachers - natural sciences curricula and activities - internationalization of action research - development of entrepreneurial skills), with the aim of attaining a future vision for the internationalization of Al-Azhar's pioneering education in light of the requirements of the international labor market from the viewpoint of natural science education experts through the proposed scenario. The results of the research concluded that the responses of the target sample as a whole recorded a relative weight at a weak level. The suggested proposal was developed in light of the mechanisms activated in light of the dimensions of internationalization. the research recommended the necessity of a total review of the natural sciences curricula and the development of an ambitious strategy to develop them in accordance with the requirements of the international labor market.

Keywords: Internationalization of Education, Entrepreneurial Education, Requirements, International Labor Market, Science Education.

المقدمة:

باتت المؤسسة التعليمية بتدرج سلمها التعليمي وتنوع أنماطها محور مهم للاهتمام المجتمعي الذي يبتغي الرقي والنهوض والتقدم في مجالات الحياة المختلفة؛ فلا ريب أن الأهداف العامة لها تنطلق من حاجات ومتطلبات الواقع المجتمعي، وتتسق مع متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي، وبالطبع يضع ذلك على كاهلها تنشئة أجيال يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ثم تهتم برامجها التعليمية بعنصر التنافسية والريادة لتنال مكانتها بين مؤسسات العالم التعليمية، لذا فقد أصبح التدويل لبرامجها التعليمية لا مناص منه في عصر الرقمنة الذي اجتاحت أدواته شتى مجالات الحياة العملية والمعيشية على حد سواء.

ويعد التدويل إحدى مقومات جودة العملية التعليمية؛ حيث يسهم في زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة التعليمية فيما يرتبط بنتاج المعرفة، وبالطبع يرغمها على مطالعة كل ما هو جديد من معارف تم التوصل إليه عبر المؤسسات التي تتصدر الريادة، وهذا لا يعني استيراد أو استهلاك ما توصل إليه الأخرون من معارف؛ لكن استنارة لآليات العمل التي تؤدي إلى نتاج معرفي رصين يساعد على تكوين خبرات يمتلكها المتعلم ليصل إلي غايات تنشدها المؤسسة سلفاً، مع الأخذ في الاعتبار اتساق نتاج المعرفة مع الهوية الوطنية لمصرنا الحبيبة؛ فمن المعلوم أن المؤسسات التعليمية في العالم بأسره تتعرض في مدخلاتها ومخرجاتها وسياساتها إلى خطر تغيير الهوية والتي تعد الضامن لتماسك النسيج المجتمعي.

إن مقدرة المؤسسة التعليمية على تحسين وتطوير أداء منتسبيها وبرامجها التعليمية استناداً على خبرات رواد المجال نظيرتها، واستعانة بأصحاب الخبرات، يشكل مظهراً من مظاهر تدويل التعليم بها، بل وأساس لما يستهدفه التعليم الريادي عبر مخرجاته المرتقبة.

ولا ريب من أن المؤسسة التعليمية إذا ما امتلكت المقدرة على إنتاج معارفها وأصحبت مفرزة لمكونات الخبرة المربية بها، وذاع نتاجها على الصعيدين العالمي والمحلي فإنه يعد نقطة انطلاق نحو الريادة، ومن ثم تتشكل مقومات تدويله التي تؤسس على اقتصاديات المعرفة وتقنية المعلومات، والتي تعتبر بمثابة شريان سوق العمل المحلي والدولي؛ حيث إخراج وتأهيل ثروات بشرية تمتلك الابتكار في مجالات نوعية يصعب حصرها.

وبشيء من التجرد نجد أن المؤسسة التعليمية الأزهرية تبعد عن سياق التعليم الريادي الذي يعد شرطاً للتدويل وفق مفهومه الرئيس، ومن ثم لا تفي بما يليق بعراقتها بمتطلبات سوق العمل الدولي؛ فقد بات الانعزال عن المجتمع الدولي بمثابة مخاطرة تشكل فجوة بين الواقع والرغبة في استشراف مستقبل مأمول تنادي به الجمهورية الجديدة تحت رعاية قيادتها السياسية الرشيدة، ومن ثم ينبغي تبني المعايير الدولية في برامجها ومناهجها وما ترتبط به من أنشطة واستراتيجيات وتقنيات وأساليب للتقويم متكاملة، بما يؤدي لزيادة قدرتها التنافسية، فما دون ذلك يعتبر مخالفة صريحة لرؤية ورسالة المؤسسة التعليمية الأزهرية، والتي تهتم بنشر العلوم المختلفة بصفة عامة، وعلوم اللغة العربية بصفة خاصة، وثقافة الدين الإسلامي السمحة بما تحمله بين طياتها من دعوات متكررة للتقدم والرقي.

ويقوم تدويل التعليم الريادي الأزهري على مبدأ رئيس يتمثل في تكوين مواطن مصري صالح يمتلك القدرات الابتكارية التي تُسهم بما لا يدع مجالاً للشك في تنمية حقيقية مستدامة

للعالم بأسره؛ حيث بات مفهوم المواطنة يقوم على التعايش السلمي والنفع الشامل للإنسانية جمعاء؛ لذا صار تعديل سلوك المتعلم وإعداده وفق أنماط التفكير العليا، ووفق منظومة القيم والاتجاهات الأصيلة بالمجتمع، والتي تؤسس على العطاء، والنفع دون انتظار مقابل، أمراً لا مناص عنه، وهذا ما يحقق ضرورة إعادة النظر في نسق وسياق التعليم الأزهري وفق ما تقدم وما ينبغي أن يتحقق؛ حيث إعداد جيل مدرب ينهض بمشروعات دولته الاقتصادية بما يتناسب مع عصر الرقمنة، وبما يساعد هذا الجيل في الحصول على فرص عمل محلية وإقليمية وعالمية؛ فالتعليم الريادي (Entrepreneurship Education) يعمل على إنتاج أشخاص أو أفراد مبتكرين ومبدعين في مجال الأعمال؛ لخدمة المجتمعات التي يعيشون بها، ولديهم المقدرة على القيام بأنشطة فريدة، لتلبية احتياجات الأعمال والعملاء من خلال اكتشاف الفرص واستغلالها بعقلية استباقية، وتبني المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح، مما يؤدي إلى مزيد من الإبداع والانتاجية والعمل والنمو على كافة الأصعدة.

وتمتلك المؤسسات التعليمية الأزهرية العديد من المقومات التي تؤدي إلى تمكنها من تنمية الصفات الريادية لمنتسبيها، ومن ثم إكسابهم المقدرة على القيام بمشاريعهم الفريدة وإيجاد فرص عمل متنوعة في السوق الدولي، من خلال خبرات تعليمية وبحثية تتسم بالكفاءة والتميز؛ حيث يتوافر لديها أنماط التعليم التي تسهم في تكافؤ الفرص، وبالتالي تساعد على نشر المعرفة وفق تطوراتها، وبما يحقق الاستدامة المنشودة من النسق التعليمي الأزهري، ويدعم إفراز الخريج القادر على سد احتياجات سوق العمل، وهذا ما تترقبه الجمهورية الجديدة.

ويربط التعليم الريادي وفق فلسفته بين ما تستهدفه نظريات التعلم في صورتها الوظيفية، وما تنادي به رؤى الاستثمار البشري، وبالنظر إلى غايات المؤسسات التعليمية الأزهرية، نجد أنها تعمل على تنمية المهارات والمواهب البشرية من خلال النسق التعليمي الخاص بها؛ إلا أن إجرائية التطبيق ينقصها المزيد من الحرص على تطبيق فرضيات ومبادئ نظريات التعليم، التي تسري تطبيقاتها التربوية بوضوح في البيئة التعليمية؛ حيث الاهتمام بتنمية مهارات الابتكار، واعتماد المتعلم على نفسه في اكتساب خبرات التعلم تحت إشراف مكونات بيئة التعلم من معلمين، وهيكل إداري، وإمكانيات لوجستية داعمة؛ لأن ذلك يتوافق مع أهداف التعليم الريادي، الذي ينبغي أن تسعى المؤسسات التعليمية في تحقيقه بشكل إجرائي.

وحري بالذكر أن المؤسسات التعليمية الأزهرية يمكنها توفير البيئات التعليمية المتنوعة والجاذبة للمواهب وأصحاب الابتكارات في شتى المجالات العلمية والعملية، وهذا ما يؤدي إلى نجاحها في اجتياح سوق العمل الدولي، ومن ثم العمل على بناء أجيال تمتلك الوعي الصحيح، والفنيات الأكاديمية، والمهنية في تخصصاتها، بما يساعد في خدمة المجتمع المصري، ويحقق طموحاته وتطلعاته نحو مستقبل زاهر يحمل بين طياته مقومات الحياة الكريمة، ويتمكن أبناؤه من الحفاظ على مقدراته العظيمة.

ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية الأزهرية أمراً مهماً، يتمثل في ضرورة تنمية ثقافة التعليم الريادي لدي منتسبيها، وبصورة أكثر وضوحاً ينبغي إعادة النظر في البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية القائمة، والعمل علي تبني برامج ومقررات دراسية مرتبطة بريادة الأعمال؛ لتخريج أجيال لديهم المقدرة علي إيجاد فرص عمل، وتفعيل الشراكات والعلاقات مع القطاعات ذات العلاقة بالمؤسسات التعليمية الأزهرية، سواء مؤسسات حكومية، أو المجتمع المحلي، أو

الخريجين، وفتح قنوات تواصل مستمر فيما بينهما، والتعاون مع المؤسسات التعليمية الدولية صاحبة التميز في مجال التعليم الريادي، ويختصر ما تقدم في أهمية تحول دور المؤسسات التعليمية الأزهرية من التركيز علي التوظيف إلي التركيز علي إيجاد فرص العمل لمنتجها التعليمي؛ حيث إن الريادة في المجال التعليمي تعني امتلاك الصفات والقيم، ومهارات الابتكار، والمقدرة على اقتناص الفرص، وفق مخاطرة محسوبة، تستهدف تلبية متطلبات الفرد والمجتمع على حد سواء، ومن ثم فهي عملية منظمة تقوم على فكر مستنير.

وفي ضوء ما تقدم يتأكد أن التعليم الريادي يهدف إلى رفع مستوى وعي منتسبي المؤسسات التعليمية الأزهرية عن العمل الريادي، كخيار واقعي لبناء مستقبلهم الوظيفي، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو العمل الحر، كما يسعى التعليم الريادي إلى مساعدتهم على تنمية مقدرتهم فيما يتعلق بمهارات التفكير الإبداعي والابتكار، وأخذ المبادرة لإنشاء مشاريع جديدة، ومن ثم يكتسب الخريجون المهارات اللازمة للعمل الحر؛ ليتمكنوا من إيجاد فرص العمل، غير باحثين عنها، وهو ما يؤدي إلى احترامهم لذاتهم، وتعزيز ثقتهم بها، بما يحقق كونهم مجددين ومشاركين فاعلين في سوق العمل الدولي، كما يساهم التعليم الريادي من خلال توظيفه لأساليب التعليم التي تتناسب مع ظروف المجتمع الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية.

ومن ثم نخلص إلى أن التعليم الريادي يحض على التنافس الدولي، متمثلاً ذلك في أهدافه، ومبادئه، ومتطلباته، وأدواره، ويحث على وظيفية المعرفة، من خلال تطبيقات الأفكار الريادية، والتي بدورها تستلزم الاستجابة للتطورات التقنية، والمتغيرات البيئية؛ بهدف امتلاك مقومات القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية التي تتبنى الفلسفة الريادية؛ لتجد مدخلاً سهلاً للتنافس على المستويين المحلي والدولي في كافة مفرداته، وما يتوافر من موارد داعمة تسهم في تحقيق أهدافه، وإذا ما كانت فلسفة التعليم الريادي تقوم على المزج بين الرأسمالية والنظرية البراجماتية في التعليم؛ فإن محدداته تدعو للتنافسية الدولية؛ حيث الاعتماد على الذات في اقتناص الفرص، ومجاراة تغيرات سوق العمل الدولي، والعمل على إيجاد الوظائف لا البحث عنها، وتحمل المخاطر، وهذا ما يشكل التحول الريادي الحقيقي الذي يكسب المؤسسات التعليمية الأزهرية مزايا القدرة التنافسية التي ينبغي أن تقوم عليها متطلبات التعليم الريادي وفق آليات التدويل المتعارف عليها.

وريثما يرتبط التعليم الريادي بالتدويل يمكن القول بأن مناهج العلوم ترتبط بالرقمنة بصورة وثيقة؛ لذا يعد ادخال التقنية عاملاً رئيساً في تعليم العلوم؛ فهنالك الأفكار والمفاهيم المجردة التي يتطلب نمذجتها ليتصورها المتعلم ويتمكن من استيعابها، ولا ريب فإن موضوعات مناهج العلوم تتسم بالحداثة والتطور وفق ما يطرأ من مستجدات على الساحة العلمية؛ لذا بات تدويل بعض المناهج الدراسية أمراً لا مناص منه، وفي مقدمتها مجالات العلوم الطبيعية؛ حيث العلاقة الوثيقة بين سوق العمل في مساره المحلي والدولي، والمهارات التي يكتسبها المتعلم جراء تعلم العلوم الطبيعية.

والمطالع لتدويل المناهج التعليمية يجد أن الدول المتقدمة يجول اهتمامها حول وظيفية التجريب، التي تمكن المتعلم من مهارات الاستقصاء، والابتكار، وبناء الخبرة بصورة تتسم بالعمق، بما يحفز مستوى الدافعية للتعلم لديه، وفي مناهج العلوم وتعليمها يقوم الفهم العميق على تصور المعرفة العلمية المجردة والتعامل الصحيح معها، وبناء عليه يستحث المعلم على ضرورة

توظيف تقنيات التعلم لإتاحة استخدام أدوات مشابهة لما يستخدمه العلماء في صومعة العلم، ولا ينفك ذلك عن فوائد عديدة تتمثل في حسن التخطيط والشراكة الحقيقية، وبناء النماذج المتسقة مع المعايير العلمية، والمقدرة على التحليل والتفسير والابتكار في موضوع التعلم، وما يرتبط به من قضايا مستهدفة، ومن ثم تبادل الخبرات لنتائج مبتكرة تم التوصل إليها، عبر آليات التدويل بين المؤسسات التعليمية في العالم قاطبة.

ولنا أن نعترف بأن المنظومة التعليمية العالمية باتت منفتحة؛ فلا مجال للإغلاق في عصر التعليم الذكي الرقمي، والذي يبدء من معلم يمتلك المقدرة على رسم سيناريوهات التعلم، ويمارس من متعلم يمتلك المقدرة والرغبة لتعلم مستمر، ومن ثم صار مواكبة كل جديد عبر آليات التدويل حتمياً لمؤسساتنا التعليمية التي تبتغي الريادة في مكوناتها ومنتجها، وذلك بإصلاح المنظومة القائمة لا العمل على إزالتها؛ فما يصعب استيفائه اليوم، بالإصرار والعزيمة والجهد نصل إليه، وفي ضوء ما ورد يتوجب وضع تصور مقترح بمتطلبات التعليم الريادي خاص بالمؤسسة التعليمية الأزهرية وفق متطلبات سوق العمل الدولي، ومن ثم نضع تعليم العلوم كنموذج إجرائي لهذا التصور المرتقب.

مشكلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الكشف عن أوجه القصور بمتطلبات التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي، وحدد تعليم العلوم كنموذج لهذا النسق المرتقب صياغته، ومن ثم تمثلت مظاهر القصور فيما يلي:

- ندرة التبادل الخبراتي لمؤسسات التعليم الأزهري مع المؤسسات الأجنبية الرائدة في مجال تعليم العلوم.
- قلة الابتعاث والمنح المتاحة لمؤسسات التعليم الأزهري مع الدول ذات التصنيف العالمي في مجال تعليم العلوم.
- ضعف الاهتمام بنتائج تقارير المؤسسات التعليمية الأجنبية بشأن الانجازات المرتبطة بتعليم وتعلم العلوم الطبيعية ومجالاتها المختلفة.
- نقص الاتفاقيات بين المؤسسات التعليمية الأزهرية والمؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة، فيما يتعلق بالشراكة العلمية والبحثية وآليات تطوير المناهج والبرامج الأكاديمية.
- ندرة تبني فكرة الإشراف المشترك على المؤسسات التعليمية بهدف تبادل الخبرات بين الخبراء في المجالات المختلفة.
- ندرة استغلال نتائج البحوث والدراسات والمشروعات البحثية التطبيقية للعلوم الطبيعية؛ نتيجة لضعف الإمكانات والمتطلبات اللازمة لذلك، مما أثر على زيادة الفجوة الأكاديمية بين المؤسسات التعليمية الأزهرية ونظيراتها في البلدان الأجنبية ذات الريادة في تعليم العلوم الطبيعية.

- ندرة الفرص المتاحة لمعلمي العلوم الطبيعية بالمؤسسات التعليمية الأزهرية لعقد أو حضور المؤتمرات الدولية التخصصية بالمؤسسات التعليمية الأجنبية.

ويتسق ما ورد من أوجه قصور خاصة بمتطلبات التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي لتعليم العلوم مع توصلت إليه نتائج أدبيات ودراسات وبحوث سابقة اهتمت بآليات التدويل، ومنها:(أبو سفيان، و بوعشة، ٢٠٢١؛ بحيري، العجمي، و المهدي، ٢٠٢١؛ البربري، الفواخري، و الغمري، ٢٠٢٢؛ الجاسر، ٢٠٢٠؛ الحديثي، و غانم، ٢٠١٣؛ شاهين، رضوان، و علي، ٢٠٢٠؛ العامر، ٢٠١٧؛ عبد العال، ٢٠١٨؛ عبد القادر، ٢٠١٦؛ عيسى، ٢٠١٦؛ غانم، ٢٠١٥؛ غبور، ٢٠١٨؛ الفقي، ٢٠١٧؛ الفواز، ٢٠٢٠؛ محمد، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠١٦؛ محمد، ٢٠١٤؛ مصطفى، و الجوهرى، ٢٠١٩؛ مطر، ٢٠٢١؛ ناصف، ٢٠٢١)، كما عددت الدراسات الأجنبية متطلبات التدويل في ضوء غايات المؤسسات وأوصت بوضع استراتيجيات تنفيذيه لها، ومنها دراسة كل من: (Bashshur, 2007 ; Jiang, 2012; Linhan, 2012; Watabe, 2010)، وتأسيسًا على ما تقدم سعى البحث الحالي إلى بناء تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي (تعليم العلوم أنموذجا).

أسئلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي (تعليم العلوم أنموذجا)؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة توافر متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية؟

٢. ما درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية؟

٣. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث حول درجة التوافر والأهمية لمتطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي تعزي للمتغير الوظيفي لأفراد عينة البحث؟

٤. ما التصور المقترح لتدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية؟

أهمية البحث:

استمد هذا البحث أهميته من التوجه السائد في المؤسسات التعليمية الدولية؛ والتي تسعى من خلال تنفيذ آليات التدويل أن تحقق ريادتها العالمية في بعض المجالات المرتبطة بالعملية التعليمية (الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية- مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها- تدويل بحوث الفعل- تنمية المهارات الريادية)، الأمر الذي يحتم ضرورة استفادة المؤسسات

التعليمية الأزهرية من الخبرات التدويلية بوضع رؤية مستقبلية تتضمن تصورًا مقترحًا لمتطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية؛ لذا فإن البحث الحالي يشغل أهمية واضحة للأسباب التالية:

- طبيعة المؤسسات التعليمية الأزهرية والتي تسعى إلى بناء مجتمع يمتلك أبناؤه مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الانفتاح على كآفة منابر المعرفة في ضوء معاييره الإسلامية السامية، التي تؤكد على ضرورة الريادة في الأعمال ويترجمها التعليم الريادي.
- تلبيةً لتوصيات البحوث والدراسات والمؤتمرات الدولية التي نادت بضرورة تدويل التعليم بصورة عامة وشاملة ليلبي متطلبات أبناؤه ومجتمعه كافة، ومن ثم سد سبر غور المجال؛ حيث ندرة البحوث والدراسات التي اهتمت بتدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي.
- المنافسة على مستوى دولي والوصول للريادة في ضوء ما تمتلكه المؤسسات التعليمية الأزهرية من مقومات وإمكانيات مادية وبشرية تمثل مصدرًا لجذب الخبراء والمتعلمين على حد سواء.
- التوجه نحو عقد الشراكة والتعاون الدولي في ضوء فلسفة الجمهورية الجديدة بما يثمر عنه رقى وتقدم في كافة المجالات بما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع المباشر.
- الوصول لنموذج متكامل لمتطلبات التدويل يتناول المجالات المرتبطة بالعملية التعليمية (الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية- مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها- تدويل بحوث الفعل- تنمية المهارات الريادية).
- التوصل لدراسات وبحوث ذات صلة بمجال التدويل تهدف إلى تطوير المؤسسات التعليمية الأزهرية للوضع المأمول ومن ثم تحقق رؤيتها ورسالتها.

أهداف البحث:

في ضوء الإطار الذي يتضمنه البحث من متغيرات يسعى إلي:

- الكشف عن درجة توافر متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية.
- الكشف عن درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية.
- استنتاج العلاقة الارتباطية بين درجة التوافر والأهمية لمتطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية.
- بناء تصور مقترح لتدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في الكشف عن درجة التوافر والأهمية لمتطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية، والتي اقتصرت على (الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية- مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها- تدويل بحوث الفعل- تنمية المهارات الريادية)، وذلك بغرض التوصل إلى رؤية مستقبلية لتدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية من خلال التصور المقترح.
- الحدود المكانية: تم تطبيق استبانة هذا البحث على عينة من خبراء تعليم العلوم الطبيعية تمثلت في (كلية التربية – كلية العلوم - موجهي ومعلمي العلوم بمؤسسات التعليم الأزهري بالقاهرة).
- الحدود الزمنية: طبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة عددها (٣٠٥) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ممن لهم خبرة في مجال تعليم العلوم الطبيعية، وعينة من موجهي ومعلمي العلوم بمؤسسات التعليم الأزهري بالقاهرة.

مصطلحات البحث:

تتحدد مصطلحات البحث الحالي في ضوء متغيراته والتي تتضح في مفاهيم (متطلبات - تدويل التعليم - التعليم الريادي - سوق العمل الدولي - تعليم العلوم)، وتتضح ماهية كلًا منها فيما يلي:

المتطلبات:

يعرف البحث الحالي مفهوم المتطلبات إجرائيًا بأنه: ما ينبغي توافره من احتياجات لتحقيق الريادة والتنافسية لمؤسسات التعليم الأزهري بين المؤسسات التعليمية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

تدويل التعليم:

يعد مصطلح تدويل التعليم أحد التوجهات الحديثة التي تعتني بالعملية التعليمية، والذي يتضمن مجموعة من المعايير الدولية التي يتم في ضوئها عقد المنافسة بين المؤسسات التعليمية على مستوى العالم، ويتضح ذلك فيما أشارا إليه مجدي قاسم وفاطمة محمود (٢٠١٢، ٣٨- ٣٩) من أنه يهدف لوضع برامج وفقًا لمعايير ذات شروط متفق عليها دوليًا، تسمح بالتشارك والتبادل العلمي بين الدول، لتقديم برامج ذات أفق مفتوح تقوم على التنوع والتعددية الثقافية والشراكة والفهم من منظورات ووجهات متعددة.

وفي ضوء هذا التعريف السابق يتضح مدى أهمية عنصر التعاون والتبادل الدولي المشترك بين المؤسسات التعليمية وبعضها في إطار قبول جميع الأطراف لمبادئ التعددية الثقافية

واحترام الآخر والاستفادة منه خاصة عند ريادته في مجال تدويل التعليم وتطبيق معاييره، وعليه تم وضع التعريف الإجرائي التالي:

استراتيجية متكاملة تتضمن إجراءات تشمل كل من الجانب البشري والمادي والمناهج والبرامج الأكاديمية والبحث العلمي بغرض إضفاء البعد الدولي عليها في إطار من التعاون المشترك، مع ضرورة استمرار تطبيق المعايير الدولية عليها؛ مما يؤدي إلى ضمان تطويرها ومواكبتها لكل ما هو جديد يعود بالنفع المباشر على الفرد والمجتمع.

التعليم الريادي:

تعرف اليونسكو التعليم الريادي بأنه، اكتساب اتجاهات ومهارات العمل الحر في المؤسسات التعليمية، وذلك لزيادة الوعي بإدراك الفرص الوظيفية، وتعريف الشباب بالطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في التنمية، وفي رخاء مجتمعاتهم، مما يؤدي إلى الحد من عنف الشباب، ومن ظاهرة التهميش الاجتماعي والفقر (UNESCO, 2008, 11-12).

ويعرف البحث الحالي التعليم الريادي إجرائيًا بأنه: مجموعة المبادئ التي تُسهم في تحقيق متطلبات القدرة التنافسية لدى مؤسسات التعليم الأزهري، والتي تلبي نتاجها احتياجات ومتطلبات سوق العمل الدولي، وتساعد في حل مشكلات المجتمع، وتعمل على تحقيق امنياته الحالية والمستقبلية، وتقوم على المخاطرة وتحمل المسؤولية، وتشجع على العمل الحر، وتركن إلى مهارات الابتكار، والتطلع إلى كل ما هو جديد يتوافق مع ثقافة المجتمع المصري.

سوق العمل الدولي:

يعرف البحث الحالي مفهوم سوق العمل الدولي إجرائيًا بأنه: المكان الفعلي أو الافتراضي والذي يتوافر فيه فرصة للعمل لأفراد يمتلكون المهارات المتطلبة ويسعون للحصول على وظيفة بعينها، كما يبحث صاحب العمل عن من يمتلك مهارات العمل التنافسية ويساهم في رقى مؤسسته ويمتلك مقومات الابتكار بغية التطلع للريادة على مستوى دولي كي تنال المؤسسة مكانتها وقدرها.

تعليم العلوم

عملية اكساب المتعلمين الخبرات التعليمية المرتبطة بالعلوم الطبيعية، بما يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير العليا لديهم بصورة وظيفية، ويسعون من خلال مناهج العلوم الطبيعية ذات الصبغة الدولية لتطوير مهارات تعلمهم بما يؤدي إلى تنمية مقدرتهم على التنافس والريادة على مستوى دولي.

إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها على استبانة للكشف عن درجة توافر وأهمية متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية، ومن ثم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة التوافر والأهمية لمتطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية، وعليه فقد تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ممن لهم خبرة في مجال تعليم العلوم الطبيعية وعينة من موجهي ومعلمي العلوم بمؤسسات التعليم الأزهري بالقاهرة، وتتضح آلية تصميم وتطبيق الاستبانة ونتائجه فيما يلي:

الهدف من الاستبانة:

حاولت الدراسة الحالية من خلال الاستعانة بهذه الاستبانة أن تجيب عن الأسئلة الميدانية والتي تنص على:

- ما درجة توافر متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية؟
- ما درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية.
- ما العلاقة الارتباطية بين درجة التوافر والأهمية لمتطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية؟

وبعد الإجابة عن الأسئلة سالفة الذكر، يتم وضع تصور مقترح يكشف عن رؤية مستقبلية لتدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية؛ لذا فقد جاءت الاستبانة في صورة أربعة محاور شملت:

١. الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية.
٢. مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها.
٣. تدويل بحوث الفعل.
٤. تنمية المهارات الريادية.

مستوى الاستجابة على عبارات الاستبانة:

اشتملت استجابات عينة الدراسة في ضوء محكي درجة التوافر والأهمية على ثلاث استجابات بكلًا منهما (كبيرة- متوسطة- ضعيفة)؛ ليتضح من خلالها آراء عينة الدراسة حول درجة توافر وأهمية متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية.

صدق الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانة تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينها، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة، تم حساب ما يلي:

صدق المحتوى أو المضمون:

اعتمد في تحديد صدق الاستبانة على الصدق المنطقي، ويقصد به مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي يقيسه، وقد روعي أثناء إعداد عبارات الاستبانة أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه، والذي يتمثل في الكشف عن درجة توافر وأهمية متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي من وجهة نظر خبراء تعليم العلوم الطبيعية، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدقها، وتم وضع تصور مبدئي لها، وبعد إعداد الصورة

الأولية لها تم التحقق من صدقها عن طريق المحكمين، من أساتذة التربية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى ملاءمة المحاور المختلفة ومدى وضوح المفردات وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفى ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية للاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة وذلك حتى تتلاءم الاستبانة مع طبيعة الدراسة الحالية وتصبح صالحة للتطبيق.

الاتساق الداخلي:

يقصد به تحديد التجانس الداخلي للاستبانة، بمعنى أن تهدف كل عبارة إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في الاستبانة، ويستخدم صدق الاتساق الداخلي لاستبعاد العبارات غير الصالحة في الاستبانة، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وقد أظهرت معاملات الارتباط بين (٠,٧٧٣– ٠,٨٩٦) لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك أصبحت الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من الآتي:

- مدى وضوح تعليمات الاستبانة.
- مدى سلامة الصياغة الخاصة بمفرداته ووضوحها.
- مدى ملاءمة مفردات الاستبانة للبيئة والثقافة الخاصة بالمجال المطبقة فيه، وللغرض الذي أعدت من أجله.

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرومباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٦٣) من خبراء تعليم العلوم الطبيعية، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, v23) عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) من من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ممن لهم خبرة في مجال تعليم العلوم الطبيعية، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١)

يوضح معامل ثبات الفا كرونباخ للأهداف الفرعية للاستبانة

	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الأول	الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية	١٤	٠,٨٨٢
الثاني	مناهج العلوم الطبيعية و أنشطتها	١٥	٠,٧٧٦
الثالث	بحوث الفعل	٩	٠,٨٣٣
الرابع	تنمية المهارات الريادية	١٦	٠,٨٤٣
	إجمالي الاستبانة	٥٤	٠,٨٣٦

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات (كبيرة – متوسطة- ضعيفة) في ضوء محكي التوافر والأهمية، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية، ثم استخدام اختبار حسن المطابقة كا٢ لقياس دلالات التكرارات، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء تلك العمليات.

المعادلات الإحصائية:

تم تفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ممن لهم خبرة في مجال تعليم العلوم الطبيعية وعينة من موجهي ومعلمي العلوم بمؤسسات التعليم الأزهري بالقاهرة، وذلك في جداول أعدت خصيصًا لهذا الغرض، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات.

نتائج الاستبانة:

تتناول النتائج التالية عرضًا مفصلًا لآراء عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ممن لهم خبرة في مجال تعليم العلوم الطبيعية وعينة من موجهي ومعلمي العلوم بمؤسسات التعليم الأزهري بالقاهرة حول محاور الاستبانة الأربعة، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة الميدانية التي سبق الإشارة إليها، ليتم الكشف عن درجة توافر وأهمية المتطلبات لكل محور على حده، وفيما يلي نتائج المحور الأول بصورة مفصلة.

نتائج المحور الأول: الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية

يعرض هذا المحور ما أسفر عنه الاستبانة من استجابات حول درجة توافر وأهمية الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية، ويوضح الجدول التالي عرضًا مختصرًا لدرجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمتطلبات للحراك.

جدول (٢)

درجة ومستوى التو افروالأهمية والوزن النسبي لمتطلبات الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية

درجة التو افر							مستوى التو افر	الوزن النسبي	درجة الأهمية							مستوى الأهمية	الوزن النسبي
كبيرة		متوسطة		ضعيفة					كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
ك	ج	ك	ج	ك	ج				ك	ج	ك	ج	ك	ج			
٥٨٦	١٧٥ ٨	٦٨٦	١٣٧ ٢	٢٩٩ ٨	٢٩٩ ٨		ضعيفة	١,٤٤	٣٢١ ٣	٩٦٣ ٩	٦١٤	١٢٢ ٨	٤٤ ٣	٤٤٣		كبيرة	٢,٦٥
المجموع الكلي		٦١٢٨							المجموع الكلي		١١٣١٠						

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن متطلبات الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية غير متوفرة بالقدر الكافي، حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا قدره (١,٤٤) عند مستوى ضعيف، وعند النظر إلى الوزن النسبي للأهمية يتضح أنه (٢,٦٥) مما يؤكد على أن تلك

المتطلبات على درجة كبيرة من الأهمية، وهو ما يستلزم تفعيلها والعمل بها بصورة إجرائية، وفيما يلي عرضًا تفصيليًا لمتطلبات الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية في الجدول التالي:

جدول (٣)

التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا٢ ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بمتطلبات الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية

م	العبارات	التوافر			الأهمية		
		الوزن النسبي	كا٢	مستوى التوافر	الوزن النسبي	كا٢	مستوى الأهمية
١	الاهتمام بابتعاث موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية إلى المؤسسات التعليمية الأجنبية العريقة والتي تسمح بتبادل الخبرات.	١,٤١	١٩٧,٢	ضعيف	٢,٦٥	٢٤٣,٤	كبير
٢	العمل على تنظم مؤتمرات وندوات تهدف للتوعية بأهمية تدويل التعليم بمؤسسات التعليم الأزهرية وسبل تطويرها.	١,٤٦	١٧٦,٤	ضعيف	٢,٦٠	٢٠٧,٢	كبير
٣	الوقوف على نتائج تقارير موجهي العلوم الطبيعية بشأن المعلمين ومدى التزامهم بنمط التعليم الريادي داخل مؤسسات التعليم الأزهرية.	١,٣٨	٢٢١,٤	ضعيف	٢,٧٢	٣٠٧,٨	كبير
٤	الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية أثناء سريان العملية التعليمية داخل مؤسسات التعليم الأزهرية والعمل على حلها.	١,٤٧	١٧٠,٠	ضعيف	٢,٦٠	٢١٧,٢	كبير
٥	تعزيز فكرة الإشراف المشترك موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بهدف تبادل الخبرات وتنوعها.	١,٤٤	١٨٠,٢	ضعيف	٢,٦٥	٢٣٣,٧	كبير
٦	توفير الدعم المادي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية المبعوثين إلى المؤسسات التعليمية الأجنبية والذي يرتبط بسبل المعيشة وطبيعة المهمة ذاتها.	١,٤٢	٢٠٣,١	ضعيف	٢,٦٨	٢٦٦,٦	كبير
٧	عقد مؤتمرات دورية تشرف عليها مؤسسات التعليم الأزهرية بهدف تمكين موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية المبعوثين إلى المؤسسات التعليمية الأجنبية من عرض تجاربهم وخبراتهم لذويهم.	١,٣٨	٢١٧,٩	ضعيف	٢,٧٢	٢٩٥,٧	كبير
٨	القيام بتنفيذ ورش عمل داخل مؤسسات التعليم الأزهرية بهدف اكساب موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية الخبرات من خلال المحاكاة.	١,٥١	١٤٨,٦	ضعيف	٢,٥٧	١٨٦,٨	كبير
٩	اعتماد مجموعة من الدورات التدريبية المرتبطة بتدويل التعليم تقرها مؤسسات التعليم الأزهرية كشرط للترقية من أحد الدرجات للأخرى لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية.	١,٣٧	٢٢٥,١	ضعيف	٢,٦٩	٢٧١,٢	كبير
١٠	فتح سبل وقنوات للتواصل مع موجهي	١,٤٤	١٨٩,٥	ضعيف	٢,٦٨	٢٧٠,٤	كبير

م	العبارات	التوافر			الأهمية		
		المتوسط	كا٢	الترتيب	المتوسط	كا٢	الترتيب
	ومعلمي العلوم الطبيعية بالمؤسسات التعليمية الأجنبية.						
١١	دعوة بعض معلمي العلوم الطبيعية ذوي الخبرة بالمؤسسات التعليمية الأجنبية للانتداب للتدريس بمؤسسات التعليم الأزهرية لفترة محددة.	١,٤٠	٢٠٣,٨	ضعيف	٢,٦٨	٢٦٧,١	كبير
١٢	اعتماد لائحة مالية تمنح لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية مجموعة من الامتيازات عن كل خبرة تسهم في نجاح تجربة التدويل بمؤسسات التعليم الأزهرية.	١,٥١	١٥١,٧	ضعيف	٢,٥٦	١٧٧,١	كبير
١٣	تشكيل لجنة من موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية برئاسة مدراء مؤسسات التعليم الأزهرية بغرض مقابلة الوفود والقيام بالزيارات الخارجية للمؤسسات التعليمية الأجنبية للاستفادة من خبراتها في مجال تدويل التعليم.	١,٤٦	١٥٩,١	ضعيف	٢,٦٣	٢١٩,٦	كبير
١٤	اعتماد مجموعة من البرامج التدريبية في تدويل التعليم والجودة كمعيار للسفر إلى المؤسسات التعليمية الأجنبية لضمان الاستفادة المرتقبة.	١,٤٢	١٨٧,٣	ضعيف	٢,٦٦	٢٤٤,٨	كبير

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة حول مدى توافر وأهمية متطلبات الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية، يتضح أن تلك المتطلبات على الرغم من أهميتها الكبيرة؛ إلا أنها ما زالت عند مستوى ضعيف؛ حيث جاءت استجابات تؤكد على أن ما ذكر من عبارات ليس مفعلاً، ولا يعمل به في الواقع، وأن استجاباتهم حول أهميتها أكدت على ما يلي:

ضرورة توافر لائحة مالية تمنح لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية مجموعة من الامتيازات عن كل خبرة تسهم في نجاح تجربة التدويل بمؤسسات التعليم الأزهرية، وتفعيل مجموعة من البرامج التدريبية في تدويل التعليم والجودة كمعيار للسفر إلى المؤسسات التعليمية الأجنبية لضمان الاستفادة المرتقبة، بالإضافة إلى مجموعة من الدورات التدريبية المرتبطة بتدويل التعليم تقرها مؤسسات التعليم الأزهرية كشرط للترقية من أحد الدرجات للأخرى لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية، ومن ثم ضرورة الاهتمام بابتعاث موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية إلى المؤسسات التعليمية الأجنبية العريقة والتي تسمح بتبادل الخبرات.

ولا مناص عن تشكيل لجنة من موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية برئاسة مدراء مؤسسات التعليم الأزهرية بغرض مقابلة الوفود والقيام بالزيارات الخارجية للمؤسسات التعليمية الأجنبية للاستفادة من خبراتها في مجال تدويل التعليم، وبالتالي العمل على تعزيز فكرة الإشراف المشترك موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بهدف تبادل الخبرات وتنوعها، والتأكيد على توفير الدعم المادي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية المبعوثين إلى المؤسسات التعليمية الأجنبية والذي يرتبط بسبل المعيشة وطبيعة المهمة ذاتها.

وهناك أهمية تذكر نحو دعوة بعض معلمي العلوم الطبيعية ذوي الخبرة بالمؤسسات التعليمية الأجنبية للانتداب للتدريس بمؤسسات التعليم الأزهرية لفترة محددة، ولا ينفك لك عن ضرورة عقد مؤتمرات دورية تشرف عليها مؤسسات التعليم الأزهرية بهدف تمكين موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية المبعوثين إلى المؤسسات التعليمية الأجنبية من عرض تجاربهم وخبراتهم لذويهم، ومن ثم أهمية العمل على تنظم مؤتمرات وندوات تهدف للتوعية بأهمية تدويل التعليم بمؤسسات التعليم الأزهرية وسبل تطويرها.

ويأتي فتح سبل وقنوات للتواصل مع موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بالمؤسسات التعليمية الأجنبية في الأهمية التي تناولتها عينة البحث، والتي أكدت أيضاً على أهمية القيام بتنفيذ ورش عمل داخل مؤسسات التعليم الأزهرية بهدف اكساب موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية الخبرات من خلال المحاكاة، وذكرت العينة المستهدفة بالبحث أهمية الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية أثناء سريان العملية التعليمية داخل مؤسسات التعليم الأزهرية والعمل على حلها، ومن ثم ضرورة الوقوف على نتائج تقارير موجهي العلوم الطبيعية بشأن المعلمين ومدى التزامهم بنمط التعليم الريادي داخل مؤسسات التعليم الأزهرية.

نتائج المحور الثاني: مناهج العلوم الطبيعية و أنشطتها

يعرض هذا المحور ما أسفر عنه الاستبانة من استجابات حول درجة توافر وأهمية تدويل مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها، ويوضح الجدول التالي عرضًا مختصرًا لدرجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمتطلبات تدويل مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها.

جدول (٤)

درجة ومستوى التو افروالأهمية والوزن النسبي لمتطلبات تدويل مناهج العلوم الطبيعية و أنشطتها

درجة التو افر						الوزن النسبي	مستوى التو اف	درجة الأهمية						الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة		متوسطة		ضعيفة				كبيرة		متوسطة		ضعيفة			
ك	ج	ك	ج	ك	ج			ك	ج	ك	ج	ك	ج		
٦٦٢	١٩٨٦	٦٩٦	١٣٩ ٢	٣٢١ ٧	٣٢١ ٧	١,٤٤	ضعيفة	٣٤٢ ٦	١٠٢٧٨	٦٥٥	١٣١ ٠	٤٩٤	٤٩٤	٢,٦٤	كبيرة
المجموع الكلي				٦٥٩٥				المجموع الكلي				١٢٠٨٢			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن متطلبات تدويل مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها غير متوفرة بالقدر الكافي، حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا قدره (١,٤٤) عند مستوى ضعيف، وعند النظر إلى الوزن النسبي للأهمية يتضح أنه (٢,٦٤) مما يؤكد على أن تلك المتطلبات على درجة كبيرة من الأهمية، وهو ما يستلزم تفعيلها والعمل بها بصورة إجرائية، وفيما يلي عرضًا تفصيليًا لمتطلبات تدويل مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها في الجدول التالي:

جدول (٥)

التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا٢ ومستوى التو افروالأهمية المرتبطة بمتطلبات تدويل مناهج العلوم الطبيعية و أنشطتها

م	العبارات	التو افر			الأهمية		
		الوزن النسبي	كا٢	مستوى التو افر	الوزن النسبي	كا٢	مستوى الأهمية
١	تقويم محتوى مناهج العلوم الطبيعية لمؤسسات التعليم الأزهرية في ضوء معايير جودة المؤسسات التعليمية الأجنبية المتميزة.	١,٥٠	١٥٧,٦	ضعيف	٢,٥٤	١٧٩,٧	كبير
٢	العمل على تحليل محتوى مناهج العلوم الطبيعية الدولية لبعض المؤسسات التعليمية الأجنبية المتميزة بغرض الاستفادة منها بمؤسسات التعليم الأزهرية.	١,٤١	٢٠٠,٣	ضعيف	٢,٥٩	١٩٤,٦	كبير
٣	مطابقة محتوى مناهج العلوم الطبيعية بمؤسسات التعليم الأزهرية مع معايير سوق العمل الدولية بغرض الريادة والتنافسية.	١,٥٥	١٤٤,٨	ضعيف	٢,٦٠	٢٣٢,١	كبير
٤	توفير الموارد والإمكانات وتهيئة المناخ المناسب لتطبيق مناهج العلوم الطبيعية في بعض مؤسسات التعليم الأزهرية.	١,٣٦	٢٥٠,٦	ضعيف	٢,٧٤	٣١٦,٥	كبير
٥	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند تصميم مناهج العلوم الطبيعية في ضوء المتاح من إمكانات.	١,٤٠	٢٢٨,٣	ضعيف	٢,٦٩	٢٩٠,٦	كبير
٦	التأكيد على تو افر مهارات القرن الحادي والعشرين بمناهج العلوم الطبيعية التي تؤهل نجاح الخريج في سوق العمل الدولي.	١,٤٦	١٦٤,٤	ضعيف	٢,٦٧	٢٤٩,٢	كبير
٧	الترويج لمناهج العلوم الطبيعية الخاص بمؤسسات التعليم الأزهرية على شبكة المعلومات الدولية لتعريف الدول بها.	١,٤٣	١٧٢,٨	ضعيف	٢,٦٣	٢٠٢,٦	كبير
٨	العمل على مسح ما يتطلبه سوق العمل الدولي يتم في ضوئها تطوير البرامج والمناهج والمقررات الخاصة بالعلوم الطبيعية.	١,٣٦	٢٢٩,٥	ضعيف	٢,٧٠	٢٨٣,٤	كبير
٩	بناء مصفوفة بناء مناهج العلوم الطبيعية لمؤسسات التعليم الأزهرية بالاستعانة بالخبرات الو اقعية من المؤسسات الإنتاجية المتميزة في سوق العمل الدولي .	١,٤٩	١٨٤,٨	ضعيف	٢,٥٦	١٨٦,٤	كبير
١٠	اهتمام مؤسسات التعليم الأزهرية بإدخال التجديدات التكنولوجية اللازمة التي تسهم في تطبيق محتوى مناهج العلوم الطبيعية.	١,٣٧	٢٣١,٩	ضعيف	٢,٧١	٢٩١,٢	كبير
١١	توفير المتطلبات التدريسية مناهج العلوم الطبيعية بمؤسسات التعليم الأزهرية.	١,٤٣	٢١٠,٨	ضعيف	٢,٧٣	٣٢٠,٣	كبير
١٢	تضمين مناهج العلوم الطبيعية أنشطة مقصودة تستهدف تنمية قدرات المتعلمين الريادية بمؤسسات التعليم الأزهرية.	١,٤٢	١٨٧,٦	ضعيف	٢,٦١	٢٠٥,٥	كبير
١٣	توفير الإمكانات المادية من معامل وتجهيزاتها بما	١,٥٢	١٤٥,٨	ضعيف	٢,٥١	١٥٧,٥	كبير

م	العبارات	التوافر			الأهمية		
		الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة
١٤	يسهم في تحقيق أنشطة تعلم العلوم الطبيعية ومن ثم أهداف التعلم الريادي.	١,٤٦	١٦٤,٤	ضعيف	٢,٦٧	٢٥٢,٤	كبير
١٥	توفر مؤسسات التعليم الأزهرية متطلبات العمل الريادي في أنشطتها العامة والخاصة.	١,٤٦	١٧٦,٤	ضعيف	٢,٦٥	٢٥٠,٩	كبير
	تعمل مؤسسات التعليم الأزهرية على ربط الأنشطة التعليمية للمقررات التعليمية للعلوم الطبيعية بالاحتياجات الحياتية.						

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة حول مدى توافر وأهمية متطلبات تدويل مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها يتضح أن تلك المتطلبات على الرغم من أهميتها الكبيرة إلا أنها ما زالت عند مستوى ضعيف؛ حيث جاءت استجابات تؤكد على أن ما ذكر من عبارات ليس مفعلاً، ولا يعمل به في الواقع، وأن استجاباتهم حول أهميتها أكدت على ما يلي:

أهمية الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند تصميم مناهج العلوم الطبيعية في ضوء المتاح من إمكانات، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم الأزهرية بإدخال التجديدات التكنولوجية اللازمة التي تسهم في تطبيق محتوى مناهج العلوم الطبيعية، بالإضافة إلى أهمية العمل على تحليل محتوى مناهج العلوم الطبيعية الدولية لبعض المؤسسات التعليمية الأجنبية المتميزة بغرض الاستفادة منها بمؤسسات التعليم الأزهرية، ويقوم ذلك عبر الاهتمام بمسح ما يتطلبه سوق العمل الدولي يتم في ضوئها تطوير البرامج والمناهج والمقررات الخاصة بالعلوم الطبيعية، وأهمية مطابقة محتوى مناهج العلوم الطبيعية بمؤسسات التعليم الأزهرية مع معايير سوق العمل الدولية بغرض الريادة والتنافسية.

وتتأتى الأهمية في بناء مصفوفة بناء مناهج العلوم الطبيعية لمؤسسات التعليم الأزهرية بالاستعانة بالخبرات الواقعية من المؤسسات الإنتاجية المتميزة في سوق العمل الدولي، ومن ثم ضرورة التأكيد على توافر مهارات القرن الحادي والعشرين بمناهج العلوم الطبيعية التي تؤهل نجاح الخريج في سوق العمل الدولي، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الترويج لمناهج العلوم الطبيعية الخاص بمؤسسات التعليم الأزهرية على شبكة المعلومات الدولية لتعريف الدول بها.

وأكدت العينة المستهدفة على أهمية تضمين مناهج العلوم الطبيعية أنشطة مقصودة تستهدف تنمية قدرات المتعلمين الريادية بمؤسسات التعليم الأزهرية، وأن تعمل مؤسسات التعليم الأزهرية على ربط الأنشطة التعليمية للمقررات التعليمية للعلوم الطبيعية بالاحتياجات الحياتية، ولا ينفك ذلك عن أهمية تقويم محتوى مناهج العلوم الطبيعية لمؤسسات التعليم الأزهرية في ضوء معايير جودة المؤسسات التعليمية الأجنبية المتميزة.

وارتأت عينة البحث أهمية أن توفر مؤسسات التعليم الأزهرية متطلبات العمل الريادي في أنشطتها العامة والخاصة، وأن تعمل على توفير الإمكانات المادية من معامل وتجهيزاتها بما يسهم في تحقيق أنشطة تعلم العلوم الطبيعية ومن ثم أهداف التعلم الريادي، كما ينبغي عليها توفير المتطلبات التدريسية مناهج العلوم الطبيعية بمؤسسات التعليم الأزهرية، ومن ثم ضرورة توفير الموارد والإمكانات وتهيئة المناخ المناسب لتطبيق مناهج العلوم الطبيعية في بعض مؤسسات التعليم الأزهرية.

نتائج المحور الثالث: بحوث الفعل

يعرض هذا المحور ما أسفر عنه الاستبانة من استجابات حول درجة توافر وأهمية تدويل بحوث الفعل، ويوضح الجدول التالي عرضًا مختصرًا لدرجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمتطلبات تدويل بحوث الفعل.

جدول (٦)

درجة ومستوى التو افروالأهمية والوزن النسبي لمتطلبات تدويل بحوث الفعل

درجة التو افر						الوزن النسبي	مستوى التو افر	درجة الأهمية						الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة		متوسطة		ضعيفة				كبيرة		متوسطة		ضعيفة			
ك	ج	ك	ج	ك	ج			ك	ج	ك	ج	ك	ج		
٣٧٣	١١١٩	٤٢٥	٨٥٠	١٩٤٧	١٩٤	١,٤٣	ضعيفة	٢١٣٩	٦٤١٧	٣٣٤	٦٦٨	٢٧٢	٢٧٢	٢,٦٨	كبيرة
المجموع الكلي				٣٩١٦				المجموع الكلي				٧٣٥٧			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن متطلبات تدويل بحوث الفعل غير متوفرة بالقدر الكافي، حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا قدره (١,٤٣) عند مستوى ضعيف، وعند النظر إلى الوزن النسبي للأهمية يتضح أنه (٢,٦٨) مما يؤكد على أن تلك المتطلبات على درجة كبيرة من الأهمية، وهو ما يستلزم تفعيلها والعمل بها بصورة إجرائية، وفيما يلي عرضًا تفصيليًا لمتطلبات تدويل بحوث الفعل في الجدول التالي:

جدول (٧)

التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا٢ ومستوى التو افروالأهمية المرتبطة بمتطلبات تدويل بحوث الفعل

م	العبارات	التو افر				الأهمية			
		الوزن النسبي	ت.ر	كا٢	مستوى التو افر	الوزن النسبي	ت.ر	كا٢	مستوى الأهمية
١	تشجيع موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية على المشاركة في إنجاز الأبحاث العلمية مع أساتذة من الجامعات في تخصصاتهم الدقيقة.	١,٤٤	١٩٢,٩		ضعيف	٢,٦٨		٢٧٤,٥	كبير
٢	تيسير سبل تبادل الأبحاث العلمية بين موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بمؤسسات التعليم الأزهرية والمؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة.	١,٤٠	٢٠٣,٨		ضعيف	٢,٧٤		٣٢٥,٠	كبير
٣	مشاركة موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بالمؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة في مناقشة بحوث الفعل التي تجرى بمؤسسات التعليم الأزهرية.	١,٤٦	١٨٢,٩		ضعيف	٢,٦٥		٢٥٨,٤	كبير
٤	تأسيس مراكز بحثية بمؤسسات التعليم الأزهرية في مجال العلوم الطبيعية طبقًا للمواصفات العالمية واحتياجات سوق العمل الدولي.	١,٤٩	١٤٤,٤		ضعيف	٢,٦٠		٢١٣,٩	كبير
٥	العمل على زيادة ميزانية بحوث الفعل بهدف تشجع موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بالمؤسسات التعليمية الأزهرية على مواصلة تقدمهم و ابداعهم البحثي المتميز.	١,٣٤	٢٦٢,٣		ضعيف	٢,٧٢		٣١١,٧	كبير

م	العبارات	التوافر				الأهمية			
		المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب
٦	اتاحة الاطلاع على كل ما هو جديد في الميدان البحثي عبر قنوات التواصل المختلفة بالمؤسسات التعليمية الأزهرية.	١,٤٤	١٨٣,٢	ضعيف		٢,٦٥	٢٤٣,٦	كبير	
٧	الحرص على ترجمة بحوث الفعل من وإلى اللغة العربية وباللغات الأجنبية المختلفة لتمكين موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية من الاطلاع عليها سواء في الداخل أو الخارج.	١,٥٤	١٣١,٣	ضعيف		٢,٥٧	١٩٦,٣	كبير	
٨	تيسير الأمور الإدارية المرتبطة بحماية الملكية الفكرية لإنجازات موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية في بحوث الفعل.	١,٣٤	٢٥٥,٠	ضعيف		٢,٨٠	٣٦٦,٢	كبير	
٩	اعتماد خريطة بحثية لمؤسسات التعليم الأزهرية في ضوء احتياجات سوق العمل الدولي ونشرها.	١,٤٠	٢١٣,٨	ضعيف		٢,٧٠	٢٩١,٠	كبير	

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة حول مدى توافر وأهمية متطلبات تدويل بحوث الفعل، يتضح أن تلك المتطلبات على الرغم من أهميتها الكبيرة إلا أنها ما زالت عند مستوى ضعيف؛ حيث جاءت استجابات تؤكد على أن ما ذكر من عبارات ليس مفعلاً، ولا يعمل به في الواقع، وأن استجاباتهم حول أهميتها أكدت على ما يلي:

أهمية العمل على اتاحة الاطلاع على كل ما هو جديد في الميدان البحثي عبر قنوات التواصل المختلفة بالمؤسسات التعليمية الأزهرية، وضرورة اعتماد خريطة بحثية لمؤسسات التعليم الأزهرية في ضوء احتياجات سوق العمل الدولي ونشرها، بالإضافة إلى أهمية تأسيس مراكز بحثية بمؤسسات التعليم الأزهرية في مجال العلوم الطبيعية طبقًا للمواصفات العالمية واحتياجات سوق العمل الدولي.

وضرورة العمل على تشجيع موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية على المشاركة في إنجاز الأبحاث العلمية مع أساتذة من الجامعات في تخصصاتهم الدقيقة، ومن ثم أهمية العمل على تيسير الأمور الإدارية المرتبطة بحماية الملكية الفكرية لإنجازات موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية في بحوث الفعل، وكذلك تيسير سبل تبادل الأبحاث العلمية بين موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بمؤسسات التعليم الأزهرية والمؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة.

ومن الأهمية التي أكدت عليها عينة البحث ضرورة الحرص على ترجمة بحوث الفعل من وإلى اللغة العربية، وباللغات الأجنبية المختلفة لتمكين موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية من الاطلاع عليها سواء في الداخل أو الخارج، بالإضافة إلى أهمية العمل على زيادة ميزانية بحوث الفعل بهدف تشجع موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بالمؤسسات التعليمية الأزهرية على مواصلة تقدمهم وابداعهم البحثي المتميز، وكذلك ضرورة مشاركة موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بالمؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة في مناقشة بحوث الفعل التي تجرى بمؤسسات التعليم الأزهرية.

نتائج المحور الرابع: تنمية المهارات الريادية

يعرض هذا المحور ما أسفر عنه الاستبانة من استجابات حول درجة توافر وأهمية تنمية المهارات الريادية، ويوضح الجدول التالي عرضًا مختصرًا لدرجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمتطلبات تدويل بحوث الفعل.

جدول (٨)

درجة ومستوى التو افروالأهمية والوزن النسبي لمتطلبات تنمية المهارات الريادية

درجة التو افر						الوزن النسبي	مستوى التو افر	درجة الأهمية						الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة		متوسطة		ضعيفة				كبيرة		متوسطة		ضعيفة			
ك	ج	ك	ج	ك	ج			ك	ج	ك	ج	ك	ج		
٦٧٩	٢٠٣٧	٨٧٠	١٧٤	٣٣٣	٣٣٣	١,٤٦	ضعيفة	٣٥٤	١٠٦٢	٨٢١	١٦٤٢	٥١٦	٥١٦	٢,٦٢	كبيرة
			٠	١	١			٣	٩						
المجموع الكلي				٧١٠٨				المجموع الكلي				١٢٧٨٧			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن متطلبات تنمية المهارات الريادية غير متوفرة بالقدر الكافي، حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا قدره (١,٤٦) عند مستوى ضعيف، وعند النظر إلى الوزن النسبي للأهمية يتضح أنه (٢,٦٢) مما يؤكد على أن تلك المتطلبات على درجة كبيرة من الأهمية، وهو ما يستلزم تفعيلها والعمل بها بصورة إجرائية، وفيما يلي عرضًا تفصيليًا لمتطلبات تنمية المهارات الريادية في الجدول التالي:

جدول (٩)

التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا٢ ومستوى التو افروالأهمية المرتبطة بمتطلبات تنمية المهارات الريادية

م	العبارات	التو افر				الأهمية			
		الوزن النسبي	كا٢	مستوى التو افر	الترتيب	الوزن النسبي	كا٢	مستوى الأهمية	الترتيب
١	العمل على اكساب وتنمية المهارات البحثية للمتعلمين بمؤسسات التعليم الأزهري بطرق إجرائية و إبداعية.	١,٥٥	١٣١,٧	ضعيف	٥	٢,٥٦	١٨٠,٢	كبير	٥
٢	تفعيل تواصل المتعلمين مع موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بالطرائق التقنية الحديثة.	١,٤٧	١٥٥,٩	ضعيف	٣	٢,٦٣	٢١١,٣	كبير	٣
٣	تنمية روح العمل الجماعي مع تحمل المسؤولية بين منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري.	١,٤٧	١٦٦,٩	ضعيف	٣	٢,٦٥	٢٣٦,٩	كبير	٢
٤	غرس أخلاقيات البحث العلمي لدى منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري من البداية.	١,٦٣	٧٨,٢	ضعيف	٦	٢,٤٠	٨٤,٦	كبير	٦
٥	تدريب منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري على حصر الاحتياجات اللازمة للمجتمع، بغرض ابتكار حلول في صورة مشروعات لسد تلك الاحتياجات.	١,٤٠	٢٠٠,٨	ضعيف	٢	٢,٦٢	٢٠٦,٠	كبير	٤
٦	تدريب منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري على حصر المتطلبات اللازمة لسوق العمل الدولي، بغرض ابتكار حلول في صورة مشروعات لاستيفاء تلك المتطلبات.	١,٤٥	١٨٢,٩	ضعيف	٤	٢,٦٤	٢٤٣,٢	كبير	١
٧	تنمية مهارات الابتكار لدي منتسبي مؤسسات	١,٣٧	٢٢٨,٩	ضعيف	١	٢,٧٠	٢٦٨,٤	كبير	١

م	العبارات	التوافر				الأهمية			
		الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب	الدلالة	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب	الدلالة
٨	التعليم الأزهري بصورة مقصودة خاصة فيما يتعلق بالمشروعات المستحدثة أو الجديدة المرتبطة بمناهج العلوم الطبيعية.	١,٤٨	١٦٦,٨	ضعيف		٢,٦٢	٢٢٨,٢	كبير	
٩	تدريب منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري على مهارات التخطيط للمشروعات المبتكرة، وتمكينهم من وضع تصور لإجراءات العمل، ومصادر التمويل وخلافه.	١,٤٦	١٦٤,٧	ضعيف		٢,٦١	٢١٤,٢	كبير	
١٠	تجهيز منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري أكاديمياً، ومهنياً لإدارة مشروعاتهم المبتكرة مع اكتسابهم مهارات سوق العمل الدولي اللازمة لذلك.	١,٤٣	١٩٢,٩	ضعيف		٢,٦٠	٢٠٤,١	كبير	
١١	صقل مهارات المبتكرين من منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري بمزيد من الرعاية العلمية والاجتماعية.	١,٣٧	٢٢٥,١	ضعيف		٢,٧٣	٢٩٣,٢	كبير	
١٢	تنمية المواهب الفردية لمنتسبي مؤسسات التعليم الأزهري بغرض إكسابهم الثقة بالنفس وتعزيز احترام ذواتهم.	١,٥٠	١٦٠,٧	ضعيف		٢,٦٢	٢٢٤,٧	كبير	
١٣	المزيد من الأنشطة الريادية، ومنها: مسابقات وضع خطة العمل، وورش العمل، وتمارين المحاكاة، وتصميم المو اقع التعليمي على الإنترنت. الحملات الإعلامية واسعة النطاق والتي تعرض نجاحات رواد الأعمال من منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري بهدف تشجيعهم نحو التعلم الريادي.	١,٣٦	٢٣٦,١	ضعيف		٢,٧٠	٢٨٦,٩	كبير	
١٤	تبني مؤسسات التعليم الأزهري برامج تعليمية تستهدف تنمية مهارات الابتكار لدي طلابها في ضوء التخصص الدقيق.	١,٤٢	١٩٩,٨	ضعيف		٢,٦٦	٢٥٤,٨	كبير	
١٥	استقبال مقترحات منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري بشأن تطوير العمل الريادي داخل الكلية تمهيداً لطرحها على لجان متخصصة تعمل على تفعيلها.	١,٤١	١٩٧,٢	ضعيف		٢,٦٨	٢٥٩,٨	كبير	
١٦	تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم الريادي من خلال عرض أفضل التجارب في العمل الحر من رجال الأعمال.	١,٥٣	١٤٠,١	ضعيف		٢,٥١	١٦٠,٦	كبير	

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة حول مدى توافر وأهمية متطلبات تنمية المهارات الريادية، يتضح أن تلك المتطلبات على الرغم من أهميتها الكبيرة إلا أنها ما زالت عند مستوى ضعيف؛ حيث جاءت استجابات تؤكد على أن ما ذكر من عبارات ليس مفعلاً، ولا يعمل به في الواقع، وأن استجاباتهم حول أهميتها أكدت على ما يلي:

ضرورة استقبال مقترحات منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري بشأن تطوير العمل الريادي داخل الكلية تمهيداً لطرحها على لجان متخصصة تعمل على تفعيلها، ومن ثم أهمية تبني مؤسسات التعليم الأزهري برامج تعليمية تستهدف تنمية مهارات الابتكار لدي طلابها في ضوء

التخصص الدقيق، ولا ينفك ذلك عن تجهيز منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري أكاديمياً، ومهنياً لإدارة مشروعاتهم المبتكرة مع اكتسابهم مهارات سوق العمل الدولي اللازمة لذلك.

وأكدت عينة البحث على أهمية تدريب منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري على حصر الاحتياجات اللازمة للمجتمع، بغرض ابتكار حلول في صورة مشروعات لسد تلك الاحتياجات، وكذلك ضرورة تدريب منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري على حصر المتطلبات اللازمة لسوق العمل الدولي، بغرض ابتكار حلول في صورة مشروعات لاستيفاء تلك المتطلبات، بالإضافة إلى أهمية تدريب منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري على مهارات التخطيط للمشروعات المبتكرة، وتمكينهم من وضع تصور لإجراءات العمل، ومصادر التمويل وخلافه.

وارتأت عينة البحث أهمية تفعيل تواصل المتعلمين مع موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بالطرائق التقنية الحديثة، وأهمية العمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم الريادي من خلال عرض أفضل التجارب في العمل الحر من رجال الأعمال، والحرص على تنمية المواهب الفردية لمنتسبي مؤسسات التعليم الأزهري بغرض إكسابهم الثقة بالنفس وتعزيز احترام ذواتهم، بالإضافة إلى تنمية روح العمل الجماعي مع تحمل المسؤولية بين منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري.

وذكرت عينة البحث أن هناك أهمية قصوى نحو تنمية مهارات الابتكار لدي منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري بصورة مقصودة خاصة فيما يتعلق بالمشروعات المستحدثة أو الجديدة المرتبطة بمناهج العلوم الطبيعية، وضرورة العمل على صقل مهارات المبتكرين من منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري بمزيد من الرعاية العلمية والاجتماعية، وكذلك ضرورة العمل على اكساب وتنمية المهارات البحثية للمتعلمين بمؤسسات التعليم الأزهري بطرق إجرائية وإبداعية، ويرتبط ذلك بضرورة تدشين الحملات الإعلامية واسعة النطاق والتي تعرض نجاحات رواد الأعمال من منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري بهدف تشجيعهم نحو التعلم الريادي.

كما أشارت عينة البحث إلى ضرورة العمل على غرس أخلاقيات البحث العلمي لدى منتسبي مؤسسات التعليم الأزهري من البداية، وتعضيد المزيد من الأنشطة الريادية، ومنها: مسابقات وضع خطة العمل، وورش العمل، وتمارين المحاكاة، وتصميم المواقع التعليمي على الإنترنت.

نتائج المتغير الوظيفي:

نص السؤال الثالث: ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث حول درجة التوافر والأهمية لمتطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي تعزي للمتغير الوظيفي لأفراد عينة الدراسة؟

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول مستوى توافر متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي تعزي لمتغير درجة خبراء تعليم العلوم الطبيعية، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١٠)

المتوسطات والانحر افات المعيارية بين عينة البحث وفق متغير(درجة خبراء تعليم العلوم الطبيعية) على استبانة تو افروأهمية متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي

المحور	متغير درجة الخبراء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الحراك الدولي	أكاديمي جامعي	٧٩	١٩,٧١	٣,٢٣١	٠,٣٦٤
	موجه فني	٩٥	٢٠,٠٦	٣,١٩٨	٠,٣٢٨
	معلم خبير	١٣١	٢٠,٣٤	٢,٦٨٨	٠,٢٣٥
	الاجمالي	٣٠٥	٢٠,٠٩	٣,٠٠٠	٠,١٧٢
مناهج العلوم الطبيعية	أكاديمي جامعي	٧٩	٢١,٠٥	٣,٤٣٨	٠,٣٨٧
	موجه فني	٩٥	٢١,٧٥	٣,٥١٠	٠,٣٦٠
	معلم خبير	١٣١	٢١,٨٨	٢,٩٥١	٠,٢٥٨
	الاجمالي	٣٠٥	٢١,٦٢	٣,٢٦٨	٠,١٨٧
بحوث الفعل	أكاديمي جامعي	٧٩	١٢,٤٧	٢,٤٧٥	٠,٢٧٨
	موجه فني	٩٥	١٢,٨٠	٢,٤٧٤	٠,٢٥٤
	معلم خبير	١٣١	١٣,٠٩	٢,٠٨٨	٠,١٨٢
	الاجمالي	٣٠٥	١٢,٨٤	٢,٣٢٢	٠,١٣٣
تنمية المهارات الريادية	أكاديمي جامعي	٧٩	٢٢,٨٦	٣,٣٥٨	٠,٣٧٨
	موجه فني	٩٥	٢٣,٣١	٣,٣٥٨	٠,٣٤٥
	معلم خبير	١٣١	٢٣,٥٧	٢,٧٥١	٠,٢٤٠
	الاجمالي	٣٠٥	٢٣,٣٠	٣,١١٤	٠,١٧٨
الاستبانة	أكاديمي جامعي	٧٩	٧٦,٠٩	١٢,٤٣٣	١,٣٩٩
	موجه فني	٩٥	٧٧,٩٢	١٢,٤٧٣	١,٢٨٠
	معلم خبير	١٣١	٧٨,٨٩	١٠,٤١٢	٠,٩١٠
	الاجمالي	٣٠٥	٧٧,٨٦	١١,٦٣٦	٠,٦٦٦

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق المتغير الوظيفي لخبراء تعليم العلوم الطبيعية على استبانة توافر متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي متقاربة، مما قد يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق المتغير الوظيفي لخبراء تعليم العلوم الطبيعية على استبانة تو افروأهمية متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الحراك الدولي	بين المجموعات	١٩,٩٦٣	٢	٩,٩٨١	١,١١٠	٠,٣٣١
	داخل المجموعات	٢٧١٥,٤٦٧	٣٠٢	٨,٩٩٢		غير دالة إحصائياً

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
مناهج العلوم الطبيعية	المجموع	٢٧٣٥,٤٣٠	٣٠٤			
	بين المجموعات	٣٥,٨٥٩	٢	١٧,٩٣٠	١,٦٨٦	٠,١٨٧ غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٢١١,٧٨٠	٣٠٢	١٠,٦٣٥		
بحوث الفعل	المجموع	٣٢٤٧,٦٣٩	٣٠٤			
	بين المجموعات	١٩,٣٥٦	٢	٩,٦٧٨	١,٨٠٤	٠,١٦٦ غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٦١٩,٧٧٢	٣٠٢	٥,٣٦٣		
تنمية المهارات الريادية	المجموع	١٦٣٩,١٢٨	٣٠٤			
	بين المجموعات	٢٤,٩٦٦	٢	١٢,٤٨٣	١,٢٨٩	٠,٢٧٧ غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٩٢٣,٦٧٧	٣٠٢	٩,٦٨١		
الاستبانة	المجموع	٢٩٤٨,٦٤٣	٣٠٤			
	بين المجموعات	٣٨٥,٩٤٩	٢	١٩٢,٩٧٥	١,٤٢٩	٠,٢٤١ غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٤٠٧٧٢,٩٨٩	٣٠٢	١٣٥,٠١٠		
	المجموع	٤١١٥٨,٩٣٨	٣٠٤			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول توافر متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي تعزي إلى متغير درجة خبراء تعليم العلوم الطبيعية للاستبانة ككل وللمحاور المكونة لها؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للاستبانة (١,٤٢٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة الدلالة (٠,٢٤١) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ترجع للمتغير الوظيفي على استبانة توافر متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي، ويدل ذلك على أن هناك اتفاق حول متطلبات تدويل التعليم الريادي الأزهري في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي.

التصور المقترح:

تضمن التصور المقترح وضع بعض الآليات التي تُسهم في تحقيق الريادة العالمية لمؤسسات التعليم الأزهري، وتضمن التصور المجالات التي اهتم بها البحث والتي تمثلت في(الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية- مناهج العلوم الطبيعية وأنشطتها- تدويل بحوث الفعل- تنمية المهارات الريادية)، ونتناول فيما يلي تلك المجالات بصورة مفصلة.

الحراك الدولي لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية:

- عقد الاتفاقيات مع المؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة بشأن تبادل الخبرات العلمية والبحثية مع المؤسسات التعليمية الأزهرية.
- دعوة الأساتذة من المؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة لتدريس مناهج العلوم الطبيعية بالمؤسسات التعليمية الأزهرية.

- توفير الموارد المادية التي تكفي لانتداب الأساتذة ذوي الخبرة من المؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة.
- توفير سبل التواصل والشراكة الفاعلة مع الأساتذة من المؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة لعمل الأبحاث الدولية المشتركة مع المؤسسات التعليمية الأزهرية.
- الاشتراك في المسابقات العالمية الخاصة بالبحث العلمي من قبل المؤسسات التعليمية الأزهرية.
- تيسير تنفيذ اللوائح الإدارية، وإزالة معوقات إجراءات المنح والبعثات لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية.
- رعاية المؤسسات التعليمية الأزهرية لبعض الدورات التدريبية الخاصة بالجودة، واستخدام التقنيات الحديثة بما يحقق سمعة دولية لها.
- اعتماد المؤتمرات والندوات كوسيلة لتواصل الأساتذة ذوي الخبرة من المؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة مع موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية كأحد الحلول البديلة لنقص المنح والبعثات.
- حصر الخبرات لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بهدف وضع آليات لتبادلها بين المؤسسات التعليمية الأزهرية.
- نشر الخبرات التي تم الحصول عليها من المؤسسات التعليمية الأجنبية على موقع المؤسسات التعليمية الأزهرية بغرض التواصل الدولي وتحفيز من يفتقد إليها لاكتسابها.
- تيسير صرف مكافآت مادية مجزية لموجهي ومعلمي العلوم الطبيعية عن حضور الندوات والمؤتمرات والمناقشات والخبرات الدولية المختلفة.
- توفير الدورات التدريبية التي تهدف إلى توعية موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية بأهمية وسبل تدويل التعليم، واعتمادها كمتطلبات قبلية للترقية.
- تشجيع موجهي ومعلمي العلوم الطبيعية على التنافس من خلال تفعيل المسابقات البحثية وتكريم المتميز منها كل عام.
- عقد المسابقات محليًا ودوليًا بين المتعلمين لاكتشاف الموهوبين في المجالات البحثية والتعليمية.
- رعاية المتعلمين الموهوبين مادياً ومعنوياً؛ بما يسمح بتطبيق أفكارهم على أرض الواقع في ضوء الإمكانات المتاحة.
- مكافأة هؤلاء المتعلمين بمنحهم فرصة السفر للخارج لاستكمال ابتكاراتهم بالمؤسسات التعليمية الأجنبية الرائدة، خاصة عند ضعف الإمكانات اللازمة لتطبيق أفكارهم.

مناهج العلوم الطبيعية و أنشطتها:

- القيام بمسح شامل لمتطلبات سوق العمل الدولي من قبل الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة.
- حصر الاحتياجات التعليمية من خلال مراجعة البرامج الأكاديمية والمناهج الدراسية في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي.

- الحرص على تفعيل الأنشطة والزيارات الميدانية للمؤسسات التعليمية الأجنبية بغية التعرف على الواقع الفعلي لها.
- صياغة الأنشطة الابتكارية بمناهج العلوم الطبيعية.
- مراعاة الفروق الفردية عند تصميم وإعداد الأنشطة التي تستهدف الابتكار ومهارات التفكير العليا بمناهج العلوم الطبيعية.
- تقويم الأنشطة الابتكارية بصورة مستمرة وتقديم التغذية المرتدة التي تسهم في اكساب المتعلمين المهارات المتضمنة بمناهج العلوم الطبيعية بشكل وظيفي.
- العمل على توفير متطلبات أنشطة مناهج العلوم الطبيعية الريادية وفق الأهداف المرجوة منها.
- وضع معايير تتسق مع التغيرات والمستجدات التقنية والعلمية الحالية والمستقبلية يقوم على أثرها تصميم مناهج العلوم الطبيعية ذات الطابع الريادي.
- وضع توصيف يتسق مع معايير البناء والتصميم لمناهج العلوم الطبيعية.
- تهيئة مفردات البيئة التعليمية التي تحفز القدرات الابتكارية لدى المتعلمين بشكل إجرائي من خلال مناهج العلوم الطبيعية.
- الحرص على مراجعة أهداف مناهج العلوم الطبيعية في ضوء متطلبات تنمية الابتكار لدى المتعلمين.
- العمل على دعم تحقيق الأهداف الابتكارية لمناهج العلوم الطبيعية بتوفير متطلبات واحتياجات تنفيذ أنشطتها.
- زيادة الأنشطة الإثرائية التي تسهم في تنمية الابتكار لدى المتعلمين عبر مناهج العلوم الطبيعية.
- التقويم المستمر لمناهج العلوم الطبيعية؛ بغية تطويرها بصورة مستمرة، لتواكب مستجدات العمليات الابتكارية، ومن ثم تفي باحتياجات سوق العمل الدولي.
- وضع أطر نظرية لمناهج العلوم الطبيعية تعتمد على فلسفة التعليم الريادي ومقومات سوق العمل الدولي.
- تركيز بناء أهداف مناهج العلوم الطبيعية على إجرائية الأطر التي تم التوصل إليها.
- مراجعة أهداف مناهج العلوم الطبيعية مع خبراء ومتخصصين بالمؤسسات الأجنبية ذات الريادة؛ بغية تبادل الخبرات وتعميقها.
- تقويم أهداف مناهج العلوم الطبيعية في ضوء معايير التنافسية ومخرجات التعليم الريادي المعتمدة دولياً.

تدويل بحوث الفعل:

- العمل على تشجيع المتعلمين في المساهمة نحو تقديم مشروعات تتضمن الحلول المختلفة لبعض القضايا والمشكلات المحلية والعالمية ونشرها في المجلات العالمية المختلفة.
- توظيف الجانب التقني في البحث العلمي للمتعلمين من خلال تنمية قدراتهم البحثية التي تؤهلهم للحصول على المنح الدراسية بالمؤسسات التعليمية ذات الريادة.

- فتح سبل وقنوات للتواصل أمام المتعلمين بغرض تحفيزهم للحصول على المنح الدراسية بالمؤسسات التعليمية الأجنبية ذات الريادة.
- الإعلان عن صرف مكافآت مالية مجزية للذين يشاركون في إنجاز بحوث مع المؤسسات التعليمية الأجنبية بهدف تشجيعهم على مواصلة التعلم وتحفيز المتعلمين الآخرين على هذا الأمر المهم.
- تعضيد الأمانة العلمية عند تنفيذ البحوث التي يقوم بها المتعلمين؛ فلا ينسب المتعلم لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً.
- الحرص دوما على توخي الدقة عند تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول عند إجراء البحوث.
- الحرص على توجيه المتعلم عند القيام ببحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي.
- التأكيد على المتعلم بأن يراعي أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها عند إجراء البحوث.
- التأكيد على المتعلم بأن يلتزم دوما بقانون الملكية الفكرية ويتحمل المسؤولية تجاه ذلك.
- الحرص على تحديد الاحتياجات اللازمة للمجتمع ولسوق العمل الدولي وكذلك الأهداف المتوقعة قبل إجراء البحوث.
- العمل على تقييم الواقع للمجتمع ولسوق العمل المحلي والدولي واتخاذ القرار السليم في اختيار الموضوع البحثي.
- الحرص على تنويع أساليب التفكير في ضوء عناوين البحوث ومتغيراتها التي تتناسب مع مفرزات سوق العمل الدولي.
- العمل على تدريب المتعلمين على الحلول الإبداعية للمشكلات بصورة مقصودة من خلال خطوات تنفيذ البحوث العلمية ومشروعاتها.
- ضرورة التحفيز المستمر من خلال الإعلان عن مكافأة لأوائل المتعلمين ذات التميز البحثي بمنحهم فرصة السفر السنوية لأحد المؤسسات التعليمية الأجنبية.
- الحرص على وضع ميزانية للإنفاق على بحوث ومشاريع المتعلمين واستضافة المتعلمين الوافدين من المؤسسات التعليمية الأجنبية العالمية ذات الريادة.
- وضع خطة طموحة لفتح الباب أمام المتعلمين من المؤسسات التعليمية الأجنبية العالمية ذات الريادة للتعاون البحثي في مجال مناهج العلوم الطبيعية.
- رعاية المتعلمين الموهوبين بحثيا من الناحية المادية المعنوية؛ بما يسمح بتطبيق أفكارهم البحثية على أرض الواقع في ضوء الإمكانات المتاحة.
- العمل على فتح قنوات تعمل على مدار الساعة بهدف استقبال مقترحات المتعلمين بشأن تطوير المجال البحثي الريادي.
- عقد لجان متخصصة تعمل على النتاج البحثي للمتعلمين وتفعيل ما تراه مناسباً لظروف بيئة العمل الريادي وسوق العمل الدولي.

تنمية المهارات الريادية:

- العمل على اكساب وتنمية المهارات الريادية للمتعلمين بطرق إجرائية.
- حث المتعلمين على التواصل مع أساتذتهم بالطرق الحديثة والتقليدية.
- تنمية روح العمل التشاركي مع تحمل المسؤولية بين المتعلمين.
- غرس أخلاقيات البحث العلمي والتطلع نحو العمل الريادي لدى المتعلمين من البداية بالمؤسسات التعليمية الأزهرية.
- تدريب المتعلمين على حصر الاحتياجات اللازمة للمجتمع ولسوق العمل الدولي، بغرض ابتكار حلول في صورة مشروعات لسد تلك الاحتياجات.
- تنمية مهارات الابتكار لدي المتعلمين بصورة مقصودة خاصة فيما يتعلق بالمشروعات المستحدثة أو الجديدة.
- تدريب المتعلمين على مهارات التخطيط للمشروعات المبتكرة، وتمكينهم من وضع تصور لإجراءات العمل، ومصادر التمويل وخلافه.
- تجهيز المتعلمين أكاديمياً، ومهنياً لإدارة مشروعاتهم المبتكرة مع اكتسابهم مهارات سوق العمل الدولي اللازمة لذلك.
- صقل مهارات المبتكرين من المتعلمين بمزيد من الرعاية العلمية والاجتماعية.
- تنمية المواهب الفردية للمتعلمين بغرض إكسابهم الثقة بالنفس وتعزيز احترام ذواتهم.
- الإكثار من الأنشطة الريادية، ومنها: مسابقات وضع خطة العمل، وورش العمل، وتمارين المحاكاة، وتصميم المواقع التعليمي على الإنترنت.
- الحملات الإعلامية واسعة النطاق والتي تعرض نجاحات رواد الأعمال من المتعلمين بهدف تشجيعهم نحو التعلم الريادي.
- استقبال مقترحات المتعلمين بشأن تطوير العمل الريادي داخل المؤسسة التعليمية تمهيداً لطرحها على لجان متخصصة تعمل على تفعيلها.
- الإعلان عن تطورات احتياجات سوق العمل بصورة مستمرة عبر قنوات متعددة داخل كل مؤسسة تعليمية بغرض تشجيع المتعلمين للابتكار في مجالاتهم المتخصصة.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم الريادي من خلال عرض أفضل التجارب في العمل الحر من رجال الأعمال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو سفيان، زايدي، وبوعشة، مبارك. (٢٠٢١). مدى توفر متطلبات تدويل التعليم العالي في جامعة جيجل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير. *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، ١٤(٣)، ٨٨٤ - ٩٠٧.
- بحيري، نهي عيد نصر، العجمي، محمد حسنين عبده، والمهدي، مجدي صلاح طه. (٢٠٢١). متطلبات تدويل التعليم بكليات التربية مدخل لتحقيق الاحترافية المهنية للمعلم. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١١٥(٤)، ٢٠١٦ - ٢٠٣٦.
- البربري، محمد أحمد عوض، الفواخري، محمد الصغير منصور، والغمري، عرفة غنيم محمد إبراهيم. (٢٠٢٢). التحول الرقمي ومتطلبات تدويل مؤسسات التعليم العالي في مصر وفنلندا: دراسة مقارنة. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (١٢)، ٣٥١ - ٣٩١.
- الجاسر، غاده بنت عبدالرحمن. (٢٠٢٠). متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. *مجلة التربية*، ٢(١٨٨)، ٢٥٧ - ٢٩٢.
- الحديثي، ابتسام بنت إبراهيم، وغانم، عصام جمال سليم. (٢٠١٣). تدويل مؤسسات التعليم الجامعي طبيعته ومداخله: قراءة تحليلية لبعض التجارب والخبرات الدولية المعاصرة. *مجلة التربية*، ٢(١٥٥)، ٥٥١ - ٦١٦.
- شاهين، نجلاء أحمد محمد، رضوان، حنان أحمد محمد، وعلي، نادية حسن السيد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير التعليم العالي المصري في ضوء متطلبات تدويل التعليم. *مجلة كلية التربية*، ٣١(١٢٢)، ٣٥٨ - ٣٨٠.
- العامر، عبد الله بن محمد علي. (٢٠١٧). بناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي: تصور مقترح. أبحاث *مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ م*، القصيم: جامعة القصيم، ١٦٢ - ٢٠٠.
- عبد العال، عنتر محمد أحمد. (٢٠١٨). تدويل التعليم العالي في كل من كوريا الجنوبية واليابان ومدى إمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية. *مجلة كلية التربية*، ٣٤(١٢)، ١ - ٥٦.
- عبد القادر، مها محمد أحمد محمد. (٢٠١٦). تدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٣(١)، ٨٧ - ١١٠.
- عيسى، ثروت عبد الحميد عبد الحافظ. (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة التربية*، ١(١٦٧)، ١١ - ١٠٤.
- غانم، عصام جمال سليم. (٢٠١٥). الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدويل التعليم العالي: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية*، (٢٣)، ٥٩٨ - ٦٤٢.

– غبور، أماني السيد السيد. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعي. *مجلة كلية التربية*، ٣٣(٤)، ٧٢ - ١٣٥.

– الفقي، محمد عبد الله محمد عبد الله. (٢٠١٧). تدويل التعليم العالي: مدخل لتحقيق رؤية مصر في التعليم العالي ٢٠٣٠. *مجلة كلية التربية*، ٣٢(٤)، ٦٢ - ١٤٥.

– الفواز، نجوى. (٢٠٢٠). توجه الجامعات لتحقيق الميزة التنافسية بالاعتماد على مبادئ تدويل التعليم العالي بما يتوافق مع متطلبات أهداف مشروع نيوم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٦(٤)، ٣٩٩ - ٤١٤.

– محمد، حنان أحمد الروبي. (٢٠١٩). تدويل التعليم العالي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة لمصر في ضوء بعض الخبرات العالمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١١٢)، ٢٣٩ – ٤٠٧.

– محمد، ريهام رفعت. (٢٠١٦). تدويل التعليم بين مطرقة العولمة الثقافية وسندان الهيمنة اللغوية: نموذج مقترح لتدويل مناهج التربية البيئية بالجامعات المصرية. *المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين: التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية*، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية وجامعة عين شمس - كلية التربية، ١٤٩ - ١٧٢.

– محمد، ماهر أحمد حسن. (٢٠١٤). تدويل التعليم الجامعي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية: أراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية. *المجلة التربوية*، ٢٩(١١٣)، ١٤١ - ٢١٨.

– مصطفى، أميمة حلمي، والجوهري، وفاء سليمان. (٢٠١٩). آليات مقترحة لتحسين فعاليات تدويل التعليم الجامعي بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. *مجلة كلية التربية*، ٧٣(١)، ٤٧٤ - ٥٥٥.

– مطر، محمد محمد إبراهيم. (٢٠٢١). تدويل التعليم الجامعي مدخلاً لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل: تصور مقترح. *المجلة التربوية*، ٨٣، ١١٦٠ – ١٢٢٤.

– ناصف، محمد يحيى حسين السيد. (٢٠٢١). متطلبات تدويل التعليم الثانوي الفني بين مصر والدول العربية. *عالم التربية*، ٧٢(٣)، ١٩٦ - ٢١٨.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abu Sufyan, Z, Bouacha, M. (2021). The availability of requirements for internationalization of higher education at Jijel University from the perspective of faculty members at the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management. *Al-Wahat Journal of Research and Studies, 14*(3), 884-907.

Bahiry, N. A. N., Al-Ajmi, M. H. A., El-Mahdi, M. S. T. (2021). Requirements for internationalization of education in teacher education colleges as an approach to achieving professionalization of teaching. *Mansoura College of Education Journal, 115*(4), 2016-2036.

Barbary, M. A. A., El-Fawakri, M. A. M., Al-Ghamri, A. G. M. I. (2022). Digital transformation and the requirements for internationalization of higher education institutions in Egypt and Finland: A comparative study. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences,* (12), 351-391.

Al-Jasser, G. B. A. (2020). Requirements for internationalization of distance higher education from the perspective of faculty members in Saudi universities. *Journal of Education, 2*(188), 257-292.

Al-Hadithi, I. B. I., Ghanem, E. J. S. (2013). Internationalization of higher education institutions: Nature and approaches - an analytical reading of some contemporary international experiences and practices. *Journal of Education, 2*(155), 551-616.

Shahin, N. A. M., Radwan, H. A. M., Ali, N. H. H. S. (2020). A proposed vision for the development of Egyptian higher education in light of the requirements for internationalization of education. *College of Education Journal, 31*(122), 358-380.

Al-Amer, A. B. M. A. (2017). *Building academic partnerships for postgraduate educational programs in Saudi universities in light of internationalization models of higher education: A proposed vision.* Conference Proceedings: The Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030, Al-Qassim: Al-Qassim University, 162-200.

Abdel-Al, A. M. A. (2018). Internationalization of higher education in South Korea and Japan and the potential for benefiting from them in Egyptian universities. *College of Education Journal, 34*(12), 1-56.

Abdel-Qader, M. M. A. M. (2016). Internationalization of Al-Azhar University education in light of knowledge-based economy from the perspective of faculty members. *Journal of King Khalid University for Educational Sciences, 3*(1), 87-110.

Eissa, T. A. A. H. A. (2016). Modern trends in internationalization of higher education and the potential for benefiting from them in Egypt. *Journal of Education, 1*(167), 11-104.

Ghanem, E. J. S. (2015). Contemporary global trends in internationalization of higher education: An analytical study. *Journal of Educational Sciences,* (23), 598-642.

Gobour, A. A. S. S. (2018). A proposed vision for activating internationalization of education at Mansoura University in light of modern trends in internationalization of higher education. *College of Education Journal, 33*(4), 72-135.

El-Faqi, M. A. M. A. (2017). Internationalization of Higher Education: An Approach to Achieving Egypt's Vision in Higher Education 2030. *Journal of Education College, 32*(4), 62-145.

El-Fawwaz, N. (2020). Universities' orientation to achieve competitive advantage by relying on the principles of higher education internationalization in line with the requirements of NEOM project objectives. *Jordanian Journal of Educational Sciences, 16*(4), 399-414.

Mohamed, H. A. A. R. (2019). Internationalization of higher education as an approach to enhance egypt's soft power in light of some international experiences. *Arab Studies in Education and Psychology,* (112), 239-407.

Mohamed, R. R. (2016). *Internationalization of Education Between the Cultural Globalization Hammer and the Linguistic Hegemony Anvil: A Proposed Model for Internationalizing Environmental Education Curricula in Egyptian Universities*. The 23rd Annual Scientific Conference: Education and Progress in North America Countries, Cairo: Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration and Ain Shams University - Faculty of Education, 149-172.

Mohamed, M. A. H. H. (2014). Internationalization of Higher Education as an Approach to Increase the Competitiveness of Egyptian Universities: Opinions of a Sample of Faculty Members in Some Egyptian Universities. *Journal of Education, 29*(113), 141-218.

Mostafa, A. H., & El-Gohary, W. S. (2019). Proposed Mechanisms to Improve the Effectiveness of Internationalizing Higher Education in Egypt in Light of the Experience of the United States of America. *Journal of Education College, 73*(1), 474-555.

Matar, M. M. I. (2021). Internationalization of Higher Education as a Gateway to Meeting the Anticipated Labor Market Needs: A Proposed Conceptualization. *Journal of Education, 83*, 1160-1224.

Nassif, M. Y. H. A. S. (2021). Requirements for Internationalizing Technical Secondary Education between Egypt and Arab Countries. *Education World, 72*(3), 196-218.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Bashshur, M. (2007). The Impact of Golbalization on Higher Education and Research in the Arab States. In: The Impact of globalization on Higher Education and Research in the Arab States Selected proceedings, Regional Research Seminar, Morocco, 25_26
- Jiang, X. (2012). The internationalization of higher education in an era of globalization: A case study of a national research university in an emerging municipality in southwest china. PhD dissertation, University of Southern California, United

States--California. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3542432).

- Linhan, C. (2012). Internationalization of higher education and its market-taking international college as an example. Higher Education Studies, 2 (1), 65-69.
- UNESCO, 2008.
- Watabe, Y. (2010). Japanese approaches to organizational internationalization of universities: A case study of three national university corporations. Ph.D. dissertation, University of Minnesota, United States -- Minnesota. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3403428).